Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إسلام المزيد من الناس أو فى كف المشركين عن إيذاء المسلمين وفتنتهم فى دينهم ، وهو ما كان يحزن الرسول صلى الله عليه وسلم أشد الحزن مصداقا لقوله تعالى :

﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾[1] .

ويبدو أن أول من ربط فعلا هذا الربط المتأخر بين أحزان الرسول لفقد عمه وزوجه وبين المعجزة هو الأستاذ حسين سامى بدوى الذى نشر بحثا فى عام ١٩٣٨ م فى العدد ٢٩ من مجلة (الإسلام) قال فيه على الخصوص : « لقد كانت حادثة الإسراء والمعراج قبل الهجرة بثلاث سنين على ما جاء فى أشهر الروايات وكانت بعد موت السيدة خديجة أم المؤمنين ـــ رضى الله عنها ـــ وموت أبى طالب عم النبى صلى اللهعليه وسلم ، وكان صلى الله عليه وسلم وأصحابه محصورين فى شعاب مكة يعانون من اضطهاد قريش وتعذيبهم ما تنوء به الجبال ، وقد كثرت مساءات قريش للنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه بعد موت أبى طالب ، مما كان له أثر عميق فى نفس النبى ـــ عليه الصلاة والسلام ـــ وكان من قدر الله ولطفه بحبيبه أن أسرى به فى ذلك الوقت إلى المسجد

---

(١) سورة الكهف : الآية ٦